انباء سورية

الأمم المتحدة توجه نداء لحماية المدنيين .. وأميركا أبلغت تركيا بأنها ستستعيد الأسلحة من الميليشيات الكردية

مقتل وإصابة العشرات في الرقة وأستراليا تستأنف غاراتها في سورية

عواصم ـ وكالات: الحملة العسكرية لانتزاع مدينة الرقة من داعش الى تصاعد، والمخاوف على حياة آلاف المدنيين الى تزايد. فقد قالت مصادر طبية وناشطون، ان عشرات المدنيين سقطوا بين قتلى وجرحى في القصف الجوي والمدفعي الذي تنفذه قوات التحالف الدولي وميليشيات وحدات الحماية الكردية التي تهيمن على قوات سوريا الديموقراطية «قسد».

وقال مصدر طبي في مستشفى الرقة الوطني لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن «19 شخصا بينهم نساء وأطفال قتلوا وأصيب 14 آخرون بجروح في قصف جوي من طائرات التحالف ومدفعية قوات سوريا الديموقراطية في منطقة جامع النور بحي الدرعية غربي المدينة».

يشار إلى أن جامع النور تعرض لقصف من طائرات التحالف منذ أسبوع أدى إلى شبه دمار بالمبنى.

وفي مدينة الرقة أيضا، قال سكان محليون لـ (د.ب.أ) إن «تنظيم داعش أقدم على سحل جثتين لعناصر من قسد في شوارع المدينة».

وأضاف السكان: «سحل عناصر داعش وهم على دراجات نارية جثتين قيل إنهما لعناصر من قوات سوريا الديمقراطية».

بدوره، وجه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، نداء عاجلا لجميع من يقوم بعمليات عسكرية في الرقة، من أجل بذل كل إمكاناتهم لحماية المدنيين، وذلك بالتزامن مع تقدم قسد.

وأعرب غوتيريس، في بيان أصدره المتحدث باسمه ستيفان دوغريك، أمس الأول، عن «قلقه العميق إزاء المعاناة الإنسانية في سورية، والحياة اليومية الخطيرة واليائسة لملايين الأشخاص، والوضع الخطير للمدنيين المحاصرين في الرقة».

يذكر أن ناشطين أطلقوا مؤخرا حملة على مواقع التواصل الاجتماعي تناشد القوات المشاركة في العمليات العسكرية في الرقة، من أجل حماية المدنيين هناك، وأطلقوا وسم #save_people_in_RAQQA -- #نقذوا_مدنيي_الرقة

وحول الوضع الميداني بالرقة، أعلنت قسد على (تويتر) أمس، أن مقاتليها توغلوا في أحياء الرقة ووصلوا إلى شارعي الفردوس والكورنيش، وباتوا يحاصرون مقاتلي داعش من جميع الجهات.

ومن جهتها، اعلنت استراليا أمس استئناف عملياتها العسكرية الجوية في سورية والتي علقت اثر تهديدات أصدرتها روسيا باستهداف طائرات التحالف، عقب إسقاط القوات الأميركية مقاتلة تابعة للنظام.

وكانت متحدثة عسكرية أسترالية اعلنت الثلاثاء انه «في إجراء احترازي أوقف جيش الدفاع الاسترالي مؤقتا العمليات الضاربة التي يجريها في سورية».

وقالت وزارة الدفاع الاسترالية في بيان ان تعليق العمليات الجوية في سورية كان «اجراء احترازيا للسماح للتحالف بتقييم الخطر العملاني»، مضيفة ان «التعليق تم رفعه مذاك».

الى ذلك وضمن تداعيات معركة الرقة ايضا ولمحاولة تهدئة غضب انقرة من الدعم غير المسبوق للميليشيات الكردية، قالت مصادر في وزارة الدفاع التركية امس إن وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس أبلغ نظيره التركي بأن بلاده ستسترد الأسلحة التي قدمتها لوحدات حماية الشعب الكردية في سورية بمجرد هزيمة تنظيم داعش.

وأضافت المصادر في بيان أن ماتيس بعث برسالة لوزير الدفاع التركي فكري إشيق قال فيها إن الولايات المتحدة أبلغت تركيا بالأسلحة التي قدمتها لوحدات حماية الشعب وبأنها ستمدها بقوائم شهرية لهذه الأسلحة.

وتوترت العلاقات بين البلدين بسبب مساندة الولايات المتحدة لوحدات حماية الشعب التي حاربتها تركيا في شمال سورية. وتدعم واشنطن وحدات حماية الشعب في إطار الحملة على تنظيم الدولة الإسلامية.

وذكرت المصادر أن ماتيس أبلغ إشيق في رسالته بأن الولايات المتحدة ستتخذ إجراءات حازمة لمعالجة المخاوف الأمنية التركية وان العرب سيمثلون 80٪ من القوات التي ستسعى لاستعادة مدينة الرقة السورية من قبضة التنظيم.

مقاتلون من الميليشيات الكردية المدعومة اميركيا ينقلون زميلا لهم اصيب في معارك الرقة (أ.ف.ب)

ماكرون: الأسد عدو للسوريين وليس لفرنسا ورحيله لم يعد أولوية بالنسبة لنا

عواصم ـ وكالات: قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إنه لا يرى بديلا شرعيا لرئيس النظام السوري بشار الأسد، وان رحيله لم يعد اولوية وشرطا مسبقا لتسوية النزاع في سورية.

وأكد ان فرنسا أصبح هدفها الاساسي محاربة التنظيمات الارهابية، وذلك في مقابلة نشرتها ثماني صحف أوروبية امس.

وقال الرئيس الفرنسي «لم أقل بوضوح ان ازاحة الاسد تشكل شرطا مسبقا لكل شيء، لأنه لم يقدم لي أحد خلفا مشروعا له!» مكرسا للمرة الاولى هذا النهج الفرنسي حيال سورية ومعترفا في الوقت نفسه بتعديل موقف باريس.

وأضاف «الأسد عدو للشعب السوري، ولكنه ليس عدوا لفرنسا».

ولطالما كانت باريس في مقدمة المطالبين برحيل الاسد، ورغم تراجع الإصرار على ذلك بعد الاعتداءات التي شهدتها فرنسا منذ 2015 فان النهج الرسمي كان يقول ان الرئيس السوري «لا يمكن ان يمثل مستقبل سورية».

وقال الرئيس الفرنسي «حول هذا الموضوع، قناعتي العميقة هي انه يجب وضع خارطة طريق ديبلوماسية وسياسية» دون ان يأتي على ذكر الأمم المتحدة التي يشكل قرارها الذي اعتمدته في 2015 حتى الآن مرجعية لتسوية النزاع.

وتابع ماكرون انه حول سورية «خطوطي واضحة»، مضيفا «أولا محاربة مطلقة لكل المجموعات الارهابية، انهم هم اعداؤنا. نحن بحاجة لتعاون الجميع من اجل القضاء عليهم، وخصوصا تعاون روسيا».

وقامت باريس التي كانت تتهم موسكو لأشهر خلت بالتواطؤ في «جرائم حرب» خلال معركة السيطرة على حلب، بتقارب واضح مع روسيا حليفة النظام السوري، يستند الى محاربة الإرهاب.

وشدد ماكرون اثر ذلك على ضرورة ارساء الاستقرار في سورية «لأنني لا اريد فشل الدولة»، وكرر أخيرا «خطوطه الحمر» التي حددها في أول لقاء عقده مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في نهاية مايو في فرساي: وهي «الأسلحة الكيميائية ووصول المساعدات الإنسانية»، مؤكدا انها لاتزال ثابتة.

لكنه كرر القول ان فرنسا ستشن ضربات في حال استخدام السلاح الكيميائي دون ان يعطي توضيحات حول الطريقة التي يعتزم بها فرض احترام خطه الأحمر المتعلق بتسهيل وصول المساعدات الانسانية.

الحرس الثوري مناقضا روحاني: خامنئي هو من أمر بتنفيذ ضربات صاروخية على دير الزور

بيروت ـ رويترز: ذكر الحرس الثوري الإيراني أن المرشد الأعلى علي خامنئي هو من أمر مطلع الأسبوع بتوجيه ضربات صاروخية لأهداف في دير الزور قال انها تعود لداعش، مناقضا بذلك تصريحات سابقة للرئيس الإيراني حسن روحاني أفاد فيها بأن مجلس الأمن القومي الإيراني هو من فوض بتوجيهها.

وكان الحرس الثوري أطلق ستة صواريخ أرض ـ أرض متوسطة المدى من غرب إيران على محافظة دير الزور السورية فجر الأحد الماضي في أول هجوم من نوعه تنفذه إيران منذ الحرب الإيرانية العراقية.

ويناقض بيان الحرس الثوري بيانا للرئيس حسن روحاني الذي قال في وقت سابق إن المجلس الأعلى للأمن القومي هو من أجاز الضربات الصاروخية.

ويضم المجلس رؤساء فروع الحكومة الثلاثة وكذلك رئيس الحرس الثوري ووزراء آخرين. وقال قادة كبار بالحرس الثوري يوم الاثنين إن الضربات الصاروخية تستهدف إرسال رسالة إلى «الإرهابيين» الذين نفذوا هجمات في طهران قبل أسبوعين وكذلك لداعميهم الإقليميين والدوليين.

ويبرز ما أورده الحرس الثوري بشأن إصدار خامنئي توجيهات بشأن الضربة أهميتها الرمزية.

وجاء في بيان الحرس الثوري أن عناصر ميدانية من فيلق القدس، وهو فرع الحرس المسؤول عن العمليات الخارجية، جمعت معلومات بشأن الأهداف داخل سورية قبل الضربة.

وقال البيان إن أكثر من 170 «إرهابيا»، بينهم بعض القادة العسكريين، قتلوا في الضربة الصاروخية.

انباء لبنانية

رعد مثل نصرالله.. والرئيس اكتفى بمصافحة فرنجية

اللقاء التشاوري .. جعجع عاود الحضور وعون تجنب اللقاءات الثنائية

بيروت ـ عمر حبنجر

مجلس حكم او حكماء انعقد في بعبدا امس، الرئيس ميشال عون اعتبر في اجتماع الاقطاب العشرة اجتماعا تشاوريا لتفعيل العمل المجلسي والحكومي، فيما رأت فيه المعارضة ـ وبطليعتها الكتائب ـ محاولة لإرساء منهج حكم اقصائي ديكتاتوري مرفوض.

واجتمع المتشاورون حول طاولة نصف دائرية وسط القاعة الرئيسية في القصر الجمهوري في ظل صف من الاعلام اللبناني بعدد المشاركين العشرة الذين غاب منهم اثنان هما الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الذي انتدب رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد لتمثيله ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الموجود في موسكو والذي تمثل بالوزير مروان حمادة، فيما حضر رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع بخلاف ما سُرِّب سابقا ولاعتبارات أمنية. الأسباب الأمنية بررت غياب نصرالله شخصيا وغطت تسريبة انتداب جعجع لوزير الاعلام ملحم رياشي كي يمثله في اللقاء، اما غياب جنبلاط فالى جانب سفره فإن برودة الطقس بين المختارة وبعبدا وبيت الوسط لعبت دورا ايضا.

اما المشاركون فهم الرئيس ميشال عون الذي ترأس اللقاء، رئيس مجلس النواب نبيه بري، رئيس الحكومة سعد الحريري، الوزير مروان حمادة ممثلا جنبلاط، رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل، رئيس حزب الطاشناق الارمني اغوب بقرادونيان، النائب محمد رعد ممثلا حزب الله، رئيس تيار المردة سليمان فرنجية، رئيس الحزب السوري القومي الوزير علي قانصو، رئيس الحزب الديموقراطي اللبناني طلال ارسلان، ورئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع.

وتقول مصادر بعبدا ان ما فرض عقد هذا اللقاء هو اعادة النظر بطبيعة العمل الحكومي والنيابي، وفق تصور عملي غير فضفاض، مع الاتفاق على عناوين الاولويات والجدولة الزمنية لما اتفق عليه، وعدم الدخول في حالات استرخاء.

ولوحظ ان اي لقاء ثنائي لم يعقد بين الرئيس عون والمشاركين لتجنب لقاء رئيس المردة سليمان فرنجية بحسب المصادر، انما اكتفى بمصافحة سريعة.

وتحدث النائب فرنجية الى الصحافيين بعد اللقاء قائلا: لا مشكلة شخصية مع فخامة الرئيس، تلقينا الدعوة من موقعنا فلبينا، وعندما يدعونا نأتي، هو يأمر.

اما عن نتائج اللقاء، قال: اتفقنا على تسيير اعمال الدولة.

من جهته، رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع قال انه تحفظ على البند رقم 1 في جدول الاعمال لكنه لم يوضح ماهية هذا البند، ونفى ان يكون ادار ظهره للنائب محمد رعد.

اما النائب طلال ارسلان فتحدث عن وثيقة ستصدر تتناول مقاربة مفهوم الدولة.

وتولى المدير العام للقصر الجمهوري تلاوة الوثيقة التي هي ورقة العمل التي عرضها الرئيس عون.

في الاثناء، قال الرئيس السابق ميشال سليمان بعد لقائه البطريرك بشارة الراعي: هناك تحفظات على لقاء بعبدا لأنه اذا كان لمتابعة العمل في المؤسسات فمن الضروري تطبيق مبدأ فصل السلطات، ما يعني أن الأمور المتعلقة بمجلس الوزراء تُبت في مجلس الوزراء، وما يتعلق بمجلس النواب يُبث بمجلس النواب، واذا كان اللقاء للحوار فكان يجب ان يضم باقي الشرائح السياسية.

واشار سليمان الى انه من دون مناقشة الاستراتيجية الدفاعية لا احد يتأمل النهوض بالدولة، وانتقد قانون الانتخاب، خصوصا الاخطاء في قاعدة احتساب الصوت التفضيلي.

ومع انعقاد الجلسة، طرح المعترضون على تشكيل اللقاء سلسلة اسئلة حول كيفية اعتبار قانون الانتخاب انجازا، بينما يطالب بعض اهله بتعديلات جذرية عليه؟ وعن مبرر اقرار قانون الانتخاب بمادة وحيدة ومن دون نقاش؟ وما مبرر اقصاء المعارضة المستجدة عن لقاء بعبدا؟ ولماذا لم يقتنع وزير الطاقة ـ ومن وراءه ـ بالمخالفة الجسيمة في موضوع استئجار البواخر الكهربائية حتى اضطر مكسورا الى الرجوع لادارة المناقصات العامة بقرار من مجلس الوزراء؟

رئيس حزب الكتائب سامي الجميل الذي يتصدر حزبه الحملة على الاقصاء الحاصل، قال امس ان هناك اشارات واضحة توحي بأن السلطة تتجه الى ادارة البلد بنهج ديكتاتوري، وتمنى لو ان رئيس الجمهورية تصرف كرئيس للجميع وليس رئيسا للسلطة.

رئيس الحكومة سعد الحريري قال عشية اللقاء التشاوري ان البلد لا يمشي الا الى تسوية سياسية، ولا احد يملك عصا سحرية، لكننا نعمل على الانماء والاعمار.

وشدد الحريري على ان لا احد يستطيع ان يأكل حق تيار المستقبل.

الرئيس العماد ميشال عون يترأس الاجتماع التشاوري في قصر بعبدا (محمود الطويل)

فرنجية: الرئيس بيؤمر.. عندما يدعونا نأتي

مقررات اللقاء التشاوري في بعبدا

بعبدا ـ داود رمال

بعد التداول، أقر المجتمعون ورقة العمل التي عرضها الرئيس عون وتضمنت الآتي:

في الشق الميثاقي

ان لبنان الرسالة يقتضي منا الاتفاق على استكمال تطبيق وثيقة الوفاق الوطني، خصوصا في القضايا التالية:

1 ـ المواءمة بين الحفاظ على نظامنا الديموقراطي التعددي، وبين تصور واضح ومحدد زمنيا، لانتقال كامل نحو الدولة المدنية الشاملة، بما في ذلك كيفية التدرج من تثبيت التساوي والمناصفة بحسب الدستور بين عائلاتنا الروحية في حياتنا العامة، وصولا الى تشكيل الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية.

2 ـ الحفاظ على مقومات الوطن اللبناني البنيوية، خصوصا في ديمغرافيته وجغرافيته، من ضمن وحدته ونهائيته بما يقتضيه ذلك من تسليم جامع بعدم السماح بأي تلاعب بالهوية الديمغرافية للبنان، وضرورة صونها تشريعيا، إقامة وانتشارا. والأهم التمسك بالنسيج المجتمعي اللبناني كاملا، بين إنسانه وأرضه. فكما نرفض التوطين المعلن أو المقنع، نواجه أي محاولة لتثبيت أي جماعة غير لبنانية، على أرض لبنان. وكما نكافح الهجرة الخارجية القسرية لأبنائنا، نعمل على وقف الهجرات الداخلية، سواء بالنزوح من الريف، أو بنقل سجلات القيد، بما يخلق غيتوات نفسية أو واقعية، تؤدي إلى «كنتنة» لبنان وقوقعة اللبنانيين.

3 ـ ضرورة إقرار اللامركزية الادارية في أقرب وقت ممكن، بهدف تثبيت اللبناني في مواطنه الأصلية، وتأمين حقه الكامل في الإنماء المتوازن على مساحة وطنه. وذلك عبر بناء الدولة العصرية العادلة القوية المساوية بين اللبنانيين في حقوقهم وواجباتهم، وتكريس السعي الفعلي إلى اقتصاد غير ريعي لا بل منتج، يؤمن تجذير اللبناني في أرضه.

● المقررات كاملة على موقع «الأنباء» www.alanba.com.kw